

فجلس واحد عند راسي والاخر عند رجلي فقال صاحب
الراس لصاحبه الرجلين المتسقين بين اصابعي ثم قال
لكثير الثقل بهما الخ الصلوات ثم قال صاحب الراس
لصاحبه الراس المتسقين اذواقي ثم قال رطبة بذكر الله
واخرج الطرايف في العقب عن ميمونة بنت سعد قالت
قلت برسول الله هل يترقد الجنب قال ما أحب ان يترقد
حتى يتوضا فاني اخاف ان يتوفى فلا يحضره جبريل **واخرج**
ابن ابي الدنيا في كتاب المحققين من طريق مكحول
عن عمر بن الخطاب قال احضروا موتاكم وذكروهم فانهم
يرون ما لا ترون **واخرج** المروزي في كتاب الجنائز
وعبد بن منصور من طريق الحسن قال سميت الخطاب
احضروا موتاكم واقتنواهم لا اله الا الله فانهم يرون ويقال
لهم **واخرج** المروزي وعبد بن منصور في شئ من
طريق مكحول قال عز لغنوا موتاكم لا اله الا الله واعقلوا
ما سمعون من المطيبين منكم فانه يجلي لهم امور صادقة
واخرج ابن ماجه عن ابي موسى قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنى تقطع معرفة العبد من الناس قال
اذا علمت **قال** القرظي يزيد اذا علمت ملك الموت او الملكة
واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب المحققين عن فضالة
ابن دينار قال حضرت محمد بن واسع وقد حضره الموت
فجعل يقول مر جبال مكة ربي ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم مات راحة طيبة لو اشتم مثلها ثم فجع بصرفه
واخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم عن جاهد قال سالت
عن ميت يموت الا عرض عليه اهل مجلسه ان كان من اهل
الذكر

الذكر فمن اهل الذكر وان كان من اهل البهائم **واخرج**
ابن ابي شيبة من طريق جاهد عن يزيد بن شجرة وهو
صاحبه رضى الله عنه قال ما من ميت يموت حتى يمطر له
جلساؤه فندموا ان كانوا اهل البهائم وان كانوا اهل
الذكر هل ذكر **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي جعفر محمد
ابن علي قال ليس من ميت يموت الا مثل له عند الموت اعالة
الحسنة واعالة السيئة فيشخص الى حسنة وتطرف
عن سيئة **واخرج** عن الحسن في قوله تعالى زيننا الانسان يوم
يما قدموا واخر قال تنزل عند الموت عليه حقاظ فتعوض
عليه الخير والشرف فاذا راي حسنة بهش واشرف واذا راي
سيئة غصق وقطبت **واخرج** عن حنظلة بن الاسود قال
مات مولاي بك فجعل يخطى وجهه مرة وبكسفة اخرج
فذكرت ذلك لجاهل فقال بلغنا ان نفس الموتى لا تخرج
حتى يعرض عليه عمله خيره وشره **واخرج** الزوار والطرايف
في الكبير عن سلم بن ابي اسود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي
رجل من الاصلاء وهو في الموت فقال ما تجد فقال اجوب
بخير وقد حضرت انسان احدهم اسود والاخر ابيض
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها اقرب منك قال
الاسود قال ان الخير قليل وان الشر كثير قال فمعين
منك برسول الله بدعوة فقال اللهم اغفر للخير وامن القليل
ثم قال ما ترى قال خيرا يا ابي انت وامي ارحم الخبير ينجي
وارحم الشر يضل وقد استأخر عن الاسود قال
اي عملك اشد لك ملك قال كنت استقي الماء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعلم ما يلقي ما منه عرف الا وهو